

كيف تكسب المزيد من المال؟.. 6 نصائح للانطلاق في العمل الحر



يعد العمل بشكل مستقل خياراً ممتازاً إن كنت من الأهل الذين يلزمون المنزل أو طالب في المدرسة الثانوية أو حتى تعمل بدوام كامل. ويساعدك العمل بشكل مستقل على كسب المزيد من المال بدلاً من انتظار فترة تقييم الأداء المهني في نهاية العام لطلب زيادة على الراتب. وفي الواقع، أشار 7 من أصل 10 المهنيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أن العمل بشكل مستقل خيار جيد للعاملين في المنطقة، وفقاً لدراسة أجراها موقع «بيت دوت كوم». نقدم لك في ما يلي نصائح مهمة للانطلاق في عالم العمل بشكل مستقل

الاختيار: «اختر وظيفة تحبها ولن تضطر إلى العمل يوماً واحداً طوال حياتك»، قد تبدو هذه الجملة مألوفة، لكن 1. عندما تعرف أن 82% من المهنيين في منطقة الشرق الأوسط يرغبون في تغيير مهنتهم، تشعر بأنك محظوظ جداً إن كنت تحب الوظيفة التي تشغلها.

وحين تبدأ بالبحث عن عمل بشكل مستقل، فكر في المهارات والمواهب التي تتمتع بها. وما إن تتخذ القرار وتشعر بالحماس الكافي للانطلاق، عليك أن تختار المسار الصحيح لذا فكر بأكثر ما تحب القيام به. هل تتمتع بمهارة أو هواية مطلوبة؟ قد تكون الكتابة، أو التصميم أو البستنة أو حتى ممارسة الرياضة فجميع هذه المهارات

قد تشكل مسيرة مهنية من خلال العمل بشكل مستقل. وإن لم تكن تتمتع بأية مهارات متميزة، لكن تملك وقت فراغ وحماس كافيين، يمكنك العمل بشكل مستقل.

التدريب: تحتاج كل موهبة إلى تدريب كي تتطور وكل مهارة تحتاج إلى الصقل كي تصبح متميزة. ولكن بعض المهن المستقلة لا تتطلب أي تدريبات محددة. لذا إن اخترت العمل بشكل مستقل في مجال يحتاج إلى مواهب أو مهارات معينة، قم بالتسجيل في الدورات أو ورش العمل المفيدة. فالاستثمار في التدريب سيساعدك على اكتساب فوائد متعددة على صعيد الراتب في مجال العمل بشكل مستقل. إن كنت تحب البستنة، يمكنك التسجيل في دورة تصميم الحدائق. لذا عزز بياناتك من خلال اكتساب شهادة مدرب يوغا أو رياضة.

البحث عن مرشد: من المهم جداً أن تتمتع بالحماس والعزيمة، لكن ما من شيء أفضل من الحصول على الدعم، والمشورة، والمثال الإيجابي التي قد يقدمه المرشد. فهذا الأخير قد يساعدك على تقديم أفضل ما لديك، لكن إيجاد هذا المرشد ليس بالأمر السهل. إن أفضل ما يمكنك القيام به في خلال رحلة البحث عن مرشد، هو البحث عن أشخاص يشاركونك الشغف عينه وناجحين إلى حد كبير. تواصل معهم واطلب الحصول على مقابلة استفسارية. فقد أظهر استبيان لموقع «بيت دوت كوم» أن 44% من المهنيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على معرفة بخمسة أشخاص أو أكثر يعملون بشكل مستقل. قابلهم واطلع على التحديات التي تواجههم في مجال العمل واطلب منهم الحصول على النصائح اللازمة.

التسويق لمهاراتك: مهما كانت المهارة التي تسعى إلى التسويق لها أو مستوى الخبرة الذي تتمتع بها، عليك أن تظهرها بشكل متميز. فسواء كنت كاتباً موسمياً تعمل بشكل مستقل أو طالباً وتحب كتابة المدونات، عليك أن تظهر بصفتك شخصاً مهنيًا.

التنظيم: يتطلب العمل بشكل مستقل منك تقسيم وقتك واهتمامك مهما كانت التزاماتك. فأهم صفة يجب أن يتمتع بها المهني الذي يعمل بشكل مستقل هي مهارة إدارة الوقت. لذا إن كنت جيداً في مجال العمل هذا، عليك أن تلتزم بمواعيد الأعمال التي يتم تحديدها. ففرصة الحصول على مشاريع في المستقبل تعتمد على نوعية الأعمال التي تقدمها، وسرعتك والتزامك بالمواعيد النهائية. نظم وقتك للمشاريع المستقلة والمهام الأخرى ولا تهتم بمهمة معينة أكثر من غيرها. قم بإعداد لائحة للمشاريع التي تترتب عليك وحدد المواعيد النهائية المناسبة لكل مشروع.

البحث: إن البحث عن عمل مستقل ليس بمهمة سهلة على الإطلاق فعليك تأسيس نفسك والحصول على الإحالات وتكرير العملية. قم بإعلام عائلتك، وزملائك، وأساتذتك وزملاء العمل السابقين بأنك تبحث عن عمل بشكل مستقل. ابحث عن وظائف في مجال العمل بشكل مستقل على شبكة الإنترنت. كما يمكنك التقرب من الشركات المبتدئة إن كنت مهتماً بالتصميم، والكتابة، والترميز وإدخال البيانات والتسويق المقنع وغيرها. في الواقع، صرح 53% من المهنيين بأن شركتهم تستعين بمهنيين يعملون بشكل مستقل.

من المهم أن تعرف أن المكاسب المالية ليست الدافع الأساسي للعمل بشكل مستقل. فقد أشار 24% من المهنيين إلى

أن العمل بشكل مستقل يسمح لهم التركيز على ما يحبون القيام به. أما بالنسبة للبعض الآخر، ففرصة استكشاف هواياتهم وشغفهم أمر كافٍ. وبطبيعة الحال ما من ضرر ينتج عن الحصول على مال إضافي فالعمل بشكل مستقل مربح في جميع الحالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.